مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الرابع عشر - الجزء الأول

ذو القعدة 1444 هـ - يونيو 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

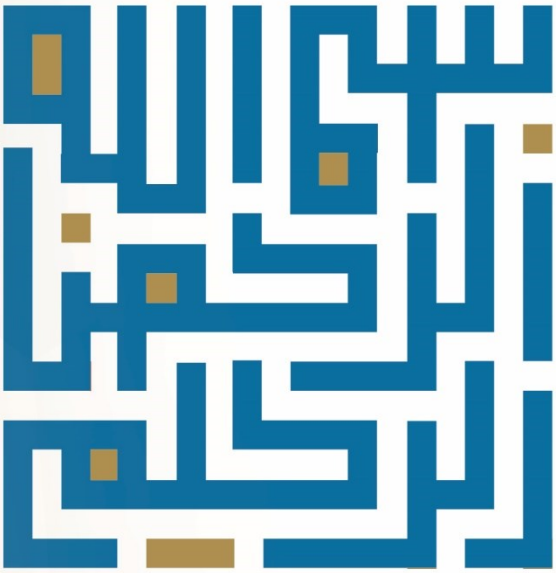

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	توظيف المنهج النوعي في أبحاث القيادة التربوية: قيمته والتحديات التي تواجهه د. فايزة بنت عادل أحمد غنيم	11
2	استخدام تحليلات التعلم عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تحسين ممارسات العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعي د. صباح بنت عيد رجاء الصبحي	49
3	استراتيجية المحيط الأزرق كمدخل لتسويق البحوث العلمية في الجامعات السعودية د. الهام بنت نايف محمد الراجحي	113
4	درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية د. حنان بنت ونيس الربيع	169
5	إستراتيجية مقترحة لتطوير الوظيفة الثالثة للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية د. هيلة بنت عبد الله سليمان الفايز	207
6	واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. صلاح بن ملهي السحيمي	257
7	دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي: تصور مقترح أ. د. جمال بن أحمد السيسي / د. هشام بن عبد العزيز أبو عاصي	297
8	التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة د. حنان بنت حمادي سليم الحربي	355
9	إدارة التنوع وأثرها في تشكيل الهوية التنظيمية بالجامعات السعودية: جامعة تبوك أنموذجاً د. فهد بن حمدان العبيري	403
10	التعايش الاجتماعي بين المسلمين وأهل الكتاب وأثره في ازدهار الحضارة الإنسانية في الأندلس (422-479هـ/1031-1086م) أ. د. منى بنت حسين آل سهلان القحطاني	441

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

Leisure Reading: A Case Study of Second Language learners of Arabic

إعداد

د. صلاح بن ملهي السحيمي

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Salah Assuhaimi

Associate Professor at the Arabic Language Teaching Institute

At the Islamic University of Madinah

DOI: 10.36046/2162-000-014-006

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والتعرف على الجوانب التي يفضلونها عند القراءة الحرة، واتجاهاتهم نحوها، وأهم المعوقات التي تؤدي إلى عزوفهم عنها. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، حيث تم إعداد استبانة مكونة من (٦١) فقرة موزعة على (٥) محاور هي ممارسات القراءة الحرة، والتفضيلات المرتبطة بالقراءة الحرة، واتجاهات متعلمي اللغة العربية نحو القراءة الحرة، ومعوقات القراءة الحرة، ومحفزات القراءة الحرة، وقد تم إجراء الصدق والثبات للأداة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المستوى الرابع وعددهم (٣٨٠) طالباً، وهم طلاب السنة الأخيرة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن من يمارسون القراءة الحرة دائماً بلغت نسبتهم (٣٥٪)، وأن من يقرؤون باللغة العربية بلغت نسبتهم (٧٥٪)، وأن معدل القراءة اليومية جاء بنسبة (٤٨٪)، وأن النسبة الأكبر لمن بدأوا القراءة وهم أقل من (١٦) عاماً، وأن الاهتمام بالقراءة في المطبوعات الورقية أكثر من القراءة من خلال النصوص الإليكترونية. وفيما يتعلق بتفضيلات القراءة الحرة جاء المسجد والمنزل أفضل مكان للقراءة، وجاءت الموضوعات الدينية أفضل المواضيع للقراءة، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو القراءة الحرة كانت إيجابية، كما بينت الدراسة أن الانشغال بالدراسة أهم معوقات القراءة الحرة.

الكلمات المفتاحية: القراءة الحرة، متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

Abstract

This paper aims to study the status of leisure reading of second language learners of Arabic. In addition, the current study examines their preference and attitudes towards it and the common obstacles that lead to the lack of reading interest.

To achieve its objectives, this study draws on data obtained from a survey containing 61 questions which are divided into five main sections. Three sections dealt with the free reading practices of the respondents, their attitudes towards leisure reading, and their preferences. Two sections aimed to investigate reading obstacles and incentives. Validity and stability of the tool have been conducted to guarantee that it is appropriate for use. The study population consisted of all 380 fourth-level students, who are seniors at the Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University in Madinah. The study was applied to a sample of 80 students.

Overall, the results of this paper show that 35% of participants read for fun, and 75% of those read in Arabic. 48% of students read daily. The majority of the participants started reading when they were 16 years old or younger. It is confirmed that participants prefer reading printed books over e-books. As for their preferences, the results show that there is a preference among participants to read in mosques and to read religiously related topics. The results presented also capture the positive attitudes of Arabic learners towards free reading and show that being preoccupied with their studies is the most important obstacle that they face.

Keywords: leisure reading, recreational reading, pleasure reading, free voluntary reading, second language learners of Arabic

المقدمة

أكرم الله -سبحانه وتعالى- الأمة العربية والإسلامية بأن جعلها أُمّة القراءة، ونقلها إلى الريادة والازدهار، بفضل شرف القراءة التي وسمت به، وخير دليل على — ما ذكرنا آنفًا – أنّ أول سورة أُنزلت هي قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ [العلق: ١-٥].

وقد أثنى الأدباء والشعراء على القراءة خيرًا، فها هو الشاعر الكبير المتنبي، (١٩٩٧)، يصدح في ذلك ويقول:

أعـزُّ مكـانٍ في الـدّجى سـرج سـابحٍ وخـيـر جلـيسٍ في الزمـان كتـابُ

ولاشكّ أنّ القراءة من أهم وسائل النجاح، فهي الوسيلة الأكثر استخدامًا في التفاعل مع الآخرين، ويتفق التربويّون على أهمية غرس حبّ القراءة في نفوس أبنائنا، وتربيتهم على حُبّها حتى تصبح لديهم عادة يمارسونها ويستمتعون بها؛ لأنّ كثيراً من الدراسات التربوية أكدت أنّ هناك ترابطًا قويًّا بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي، إذْ تُعدّ القراءة من أهمّ وسائل الاتصال التي يُعبر بها الطالب عن أفكاره والوقوف على أفكار غيره. (الحاج، ٢٠٠٦).

كما تُعدّ القراءة مدادًا أساسيًّا يعتمدُ عليها الفرد في تنمية مواهبه، وقدراته وصقلها، فهو بها يتمكّنُ من تطوير لغته على اختلاف مستوياتها وأنواعها، ومراحلها وأبعادها، يستمدّ حصيلته اللفظية الوافرة المرنة التي تمكّنه من إبراز ما استفادهُ من معارف وما اكتسبه من خبرات. (المعتوق، ١٩٩٦)

وينظر إلى القراءة بأنها المصدر الأهمّ الذي من خلاله ينمو فكرُ الإنسان بصورة منظمة ومركزة، ومن خلالها يطلع على ما جاء به المفكرون والعلماء، يقول في ذلك العقاد: "إنّ القراءة تضيفُ إلى عُمر الإنسان أعمارًا أخرى، هي أعمار الكتاب والمفكرين، والفلاسفة الذين يقرأ لهم الإنسان". (يونس، ٢٠٠٠)

وفي هذا الصدد يذكر بيل جيتس (Bill Gates) أنّ الصراع بين الدول في المستقبل سيكون حول السيطرة على المعلومات وليس على الموارد الطبيعية. وبطبيعة الحال فالقراءة هي الوسيلة الأساس للمعلومة، ولمجتمع المعلوماتية. (رضوان، ١٩٩٨)

كما تعد القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم اللغة، حيث يصعب على متعلمي اللغة العربية التقدم في المهارات اللغوية الأخرى، الاستماع، والتحدث، والكتابة، مالم يتقنوا مهارة القراءة، ففهم المقروء هو غاية تعلّم اللغة، وهذه الغاية تتطلب التعود على القراءة، وكثرة الاطلاع، وممارسة القراءة وجعلها عادة مستمرة، وقد أكّدت العديد من الدراسات على أهمية القراءة الحرة، كدراسة مصطفى (١٩٩١)، ودراسة جيم كوب Jim cope (١٩٩٤) التي توصلتا إلى أنّ الانتظام في القراءة يُطوّر من الأداء الدراسي للطلاب.

ومن الدراسات التي عملت على التحفيز على ممارسة القراءة الحرة: دراسة بري Tim Perry (١٩٩٧)، والتي توصّلت إلى أهمية المحفزات في التشجيع على ممارسة القراءة، وأنّ الطلاب الذين تمّ تشجيعهم أصبحت القراءة عادة لديهم.

وتؤكد دراسة رسلان (٢٠٠٨) على أنّ القراءة الحرّة تحقّق الانفتاح على الثقافات العالمية، وتنمّي الخبرات عن طريق الموضوعات القرائية المختلفة.

أما دراسة فضل الله (١٩٩٥) فقد ركّزت على الميول القرائية؛ لأنّ لها أهمية خاصة في ميدان العملية التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ تنمية ميول القراءة ومهاراتها من أبرز مقومات الشخصية نحو التثقيف الذاتي.

وعلى الرغم من أهمية القراءة الحرة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى إلا أنه يوجد قصور في تنمية هذه المهارة وندرت الدراسات التي اهتمّت بمهارة القراءة الحرّة في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

ولذا جاء البحث الحالي لمعرفة واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية القراءة الحرّة ومع كثرة المتغيرات المرتبطة بها، كتنوّع الوسيلة التي تحتويها؛ سواءً كانت ورقية أو إلكترونية، أو سمعية، ومع تداخل بعض المفاهيم والحقائق، كتحديد مفهوم القراءة الحرّة وأبعادها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، ومن هو متعلم اللغة العربية الذي يمكن أن نطلق عليه قارئ؟ وما العوامل المؤثرة في القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟ وكذلك العوائق وغيرها من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتعمّق؛ وما تؤكده دراسة رضوان، ودخيل (٢٠١٢) على أهمية واقع القراءة الحرة، وأن دراسة هذا الواقع لابد أن يصدر من دراسات علمية وأبحاث أكاديمية تؤسس لسياسات تعتمد على تخطيط استراتيجي، لذا تظهر الحاجة لإجراء هذه الدراسة، حيثُ تكمن مشكلة البحث في الكشف عن واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الكشف عن واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى ممارسة القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

٢. ما التفضيلات المرتبطة بالقراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

٣. ما اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى نحو القراءة الحرة؟

٤. ما معوقات القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

٥. ما مقترحات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى للتحفيز على القراءة الحرة؟

أهداف البحث:

لعلّ هدف البحث يتحقق فيما يأتي:

١. التعرفُ على حجم ممارسة القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

٢. التعرفُ على الجوانب التي يُفضّلها متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى عند القراءة الحرة.

٣. الكشف عن اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى نحو القراءة الحرة.

٤. تحديد معوقات القراءة الحرة وصعوباتها، وأسباب العزوف عنها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

٥. تقديم مقترحات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى للتحفيز على القراءة الحرة.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال ما يأتي:

١. تقديم رؤية واضحة عن واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى مما يمكن المسؤولين عن معاهد تعليم اللغة العربية من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين واقع القراءة الحرة، وتنميتها وتطوير برامجها واستراتيجياتها.

٢. أن يستفيد معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من نتائجه فيما يتعلق بوضع برامج لتنمية ثقافة القراءة، وخاصةً بعد معرفة الحاجة إليها، وافتقار المجال إلى العديد من الدراسات والبحوث المنظمة في مجال تنمية عادة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

٣. يعدّ هذا البحث ضمن سلسلة الأبحاث العلمية والتربوية الهادفة إلى تحسين العملية التعليمية في مجال اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، وكذلك تطوير معاهد تعليم اللغة العربية، ودفع باحثين آخرين للقيام بأبحاث ودراسات في تنمية مهارات القراءة الحرة وإدراجها في برامج نوعية تخدم مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: واقع القراءة الحرة.

الحدود البشرية: طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٤هـ

الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

القراءة الحرة:

تُعرّفُ القراءة الحرة بأنها: "نوعٌ من أنواع القراءة التي يختارها الفرد طواعية، وتتمُّ في وقتٍ مُخصّص لأيّ نشاطٍ مدرسي أو رسمي". (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٣٧).

ويمكن تعريف القراءة الحرة إجرائيًّا بأنها: نوع من أنواع القراءة يقوم بها القارئ من تلقاء نفسه ويترك له حرية اختيار المحتوى وفق ميوله ورغباته، وتتمّ من خلال المصادر الإلكترونية أو الورقية.

الإطار النظري للبحث

تناول هذا الجزء من البحث مفهوم القراءة الحرة وأهدافها، وأهميتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وكذلك دور البيئة التعليمية فيها، وفيما يأتي توضيح العناصر السابقة:

مفهوم القراءة الحرة:

تُعرّفُ القراءة الحرة بأنها: نوعٌ من أنواع القراءة التي يختارها الفرد طواعية، وتتمُّ في وقتٍ مخصّص لأيّ نشاطٍ مدرسي أو رسمي". (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٣٧)

ويعرّفها رسلان (٢٠٠٨) بأنها: عمليةٌ عقلية ونفسية تبتعد عن المحيط الدراسي إلى مجال أوسع وغير متخصص، ولكنه مرتبط بأفكار المجتمع وثقافته، حيث يتبلور ذلك في اتجاهات قرائية معينة. (ص. ١١٢)

كما يعرفها رضوان، ودخيل (٢٠١٢): بأنها: نوعٌ من القراءة غير الملزمة في تعليم الفرد، وقد تكون قراءة ورقية أو إلكترونية، بهدف اكتساب المعرفة وإشباع الميول والرغبة الشخصية. (ص. ١٥٥)

وعلى ضوء ذلك يعرفها البحث الحالي بأنها: نوعٌ من أنواع القراءة يقوم بها القارئ من تلقاء نفسه ويترك له حرية اختيار المحتوى وفق ميوله ورغباته، وتتمّ من خلال المصادر الإلكترونية أو الورقية.

أهمية القراءة الحرة:

تعدُّ القراءة الحرة أساس التعلم، وتتضح أهمية القراءة الحرة بأنها أحدُ مفاتيح المعرفة، بل هي أهمّها، إذْ تفتح آفاقًا واسعة وشاسعة لدى القُرّاء. (العاجز، ٢٠٠٤)

وتعدّ القراءة الحرة ضرورة للفرد والمجتمع، فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار والآراء عن طريق العناية بالقراءة لأبناء المجتمع، لا لكونها معرفة وفهمًا فقط، بل لما تقدمه من تحليل وتفسير ونقد للمادة المقروءة، كما أنها وسيلة مهمة كذلك لبثّ روحِ التفاهم بين أفراد المجتمع. (أبو مغلي، ١٩٩٧).

ويمكن تحديد أهمية القراءة الحرة فيما يأتي: شحاته (١٩٩٦)، البوزيدي (١٩٩٦)، يونس (٢٠٠٠):

١. تُحققُ القراءة الحرة تنوعًا في المعرفة وقوة التفكير.

٢. تساهم القراءة الحرّة في تحقيق رغبة القارئ دون فرض أو قيود.

٣. تقدم القراءة الحرة عددًا من المعارف المتنوعة من خلال الكلمة المكتوبة.

٤. تعدّ القراءة الحرة من أهم مجالات النشاط اللغوي.

٥. تنمي القراءة الحرة فكر الإنسان بصورة منظمة ومركزة.

٦. تساهم القراءة المستمرة والاطلاع الدائم في ثقافة الفرد والمجتمع.

٧. تعدّ القراءة أداة المجتمع التي من خلالها يتمّ التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع.

أهداف القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى:

إذا كانت هي تلك أهمية القراءة الحرة فلابدّ أن تكون لها أهداف محددة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، فأهدافها لا تبتعدُ كثيراً عن أهميتها، بل قد تكون متداخلة فيها، والقراءة بجانب كونها مهارة أساسية إلا أنها هدف من أهداف تعلّم اللغة، وما ينطبق على مهارة

القراءة بشكلٍ عام ينطبق على مهارة القراءة الحرة، وهذه بعضًا من الأهداف التي تسعى القراءة الحرة إلى تحقيقها: (الناقة، ١٩٨٥)، رسلان، (٢٠٠٤)

١. تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.

٢. تنمية الخبرات من خلال الأنشطة القرائية المختلفة.

٣. الانفتاح على الثقافات العالمية المختلفة.

٤. تنمية مهارات التذوق اللغوي والاستمتاع بالمقروء.

٥. تنمية مهارات الفهم القرائي.

٦. الارتقاء بمستوى مهارات الكتابة والتحدث.

٧. التدريب على القراءة الناقدة.

٨. تنمية بعض القيم الموجهة لسلوك المتعلمين، كاحترام الآخرين.

٩. اكتساب مهارات تطويرية في القراءة كالسرعة، والإتقان.

١٠. تنمية الجوانب العقلية، والنفسية، والجسمية، من خلال الواد القرائية.

١١. تنمية المهارات البحثية.

١٢. استخدام المكتبات، والمراجع الإليكترونية والورقية.

١٣. اكتشاف المواهب الإبداعية ورعايتها.

البيئة التعليمية ودورها في دعم القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى:

تُولي مُعظم نظم التعليم في الدول المتقدمة عناية خاصة بتعليم القراءة بشكلٍ عام، وفي برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى بشكل خاص، ومردُّ ذلك الاهتمام إلى جهتين، الأولى: لدور البيئة التعليمية في هذا المجال في مساعدة المتعلمين على التعلّم، وتطوير مهارات القراءة التي يحتاجونها في كلّ شؤون حياتهم، وتنمية عادة القراءة التي تفتح جميع أبواب الثقافة والمعرفة. والجهة الأخرى، لما للقراءة من أهمية؛ فهي أحدُ عوامل تنمية اللغة العربية لدى قارئيها، وأحد عوامل

تنمية المعارف والخبرات، كما أنها وسيلة لنقل الأخلاق والقيم التي يرتضيها المجتمع. (النصار، ٢٠٠٢)

وبعد عرض أوجه الاهتمام بالقراءة الحرة وما تسعى لتحقيقه، يمكن معرفة المحفزات والأساليب التي يجبُ توافرها في برامج تعلّم وتعليم اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الحرة، وفيما يلي عرض لبعض تلك الأساليب والمحفزات: (المجيدل، ٢٠٠٥)، (النصار، ٢٠٠٢)

١. تفعيل برامج القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. استخدام طرق تدريس مطورة تركز على جعل المتعلم إيجابياً في الحصول بنفسه على المعرفة.

٣. تخصيص أماكن وتهيئتها للقراءة وتنظيم الكتب.

٤. وضع آليات جديدة نحو تمكين متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو القراءة الحرة.

٥. الاهتمام بالمنظومة التعليمية والتي منها المنهج، وما يشمله من مضامين تظهر في المقررات الدراسية، تشمل تدريس مادة (القراءة) بجميع فروعها.

٦. دراسة مشكلات العزوف عن القراءة، والعمل على معالجة مشكلاتها وتنمية مهاراتها.

٧. مراجعة عمليات التقويم بشكل مستمر، لأهميتها في تعويد المتعلمين على القراءة.

٨. العمل على إيجاد شراكات ومصادر تمويل داعمه لمشاريع القراءة الحرة.

الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات سابقة تناولت القراءة الحرة، وسيتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة الحاجي (٢٠٠٣م):

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع القراء الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ بناء استبانة لهذا الغرض، ومن أهمّ ما كشفت عنه نتائج الدراسة:

– وجود هوايات أخرى غير القراءة الحرة؛ أي ما يقرب من٨١٪، أي أنّ القراءة الحرة ليستْ من أولويات أفراد العينة.

– وجود أثر بارز لعامل الدوافع الذاتية في دفع أفراد العينة لتقرير مدى ممارستهم القراءة الحرة.

– وجود أثر لعامل المؤثرات الأسرية والعائلية؛ إذْ أوضحت الدراسة أنّ هناك تفاوتاً واضحاً في آراء العينة حيال تصرفات وممارسات أسرهم فيما يتعلق بموضوع القراءة الحرة من أولويات الأنشطة الاعتيادية لأسرهم.

– وجود أثر لعامل المؤثرات التربوية والمدرسية في تعزيز ممارسة القراءة الحرة لدى أفراد العينة.

دراسة قوجه (٢٠٠٨م):

هدفت دراستها إلى واقع القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية، وقد استخدمت الدراسة استبانة لهذا الغرض، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، نجملها فيما يأتي:

مصادر القراءة الحرة لدى عينة الدراسة يأتي في مقدمتها الصحف، ثم الكتب والقصص ثم مكتبة المنزل، ودورُ النشر والمكتبات، ومن المواد القرائية نجد أنّ أكثر المواضيع التي يُقبل عليها الطّلبة الموضوعات الدينية، ثم السير، ثم النوادر، والطرف، وتوجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠، ٠١) لصالح الإناث في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة، كما توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠، ٠٥) لصالح القسم الأدبي في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة، ومن المعوقات لدى عينة الدراسة انشغال الطلبة بالمذاكرة، وأداء الواجبات، قلة الوقت المتاح للقراءة في وقت المدرسة، وكثافة المنهج الدراسي.

دراسة الشهري، (٢٠٠٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة استبانة لهذا الغرض، وكان من أهمّ نتائجها: فيما يتعلق بتفضيلات الطلبة للقراءة الحرة جاءت الصحف والمجلات، ثم الطرائف والفكاهات، تلتها

الموضوعات الدينية، والألغاز والأحاجي، وآخرها الموضوعات الصحية. وفي تحديد معوقات القراءة الحرة من وجهة نظر الطلبة جاء ترتيبها كالآتي:

الانشغال بالدراسة، وكثرة المقررات الجامعية، وكثرة التكليفات والبحوث، والانشغال بوسائل الترفيه، وتصفُّح الموقع، والالتزام بالكتاب الجامعي، ومشاهدة القنوات الفضائية، وقلة المصادر والمراجع، وعدم التكيف مع الحياة الجامعية، والإحساس بالملل والإحباط.

دراسة رضوان، دخيل (٢٠١٢م):

هدفت دراستهما إلى التعرّف على واقع القراءة الحرة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحثان ببناء أداة استبانة لهذه الدراسة، وكان من أبرز نتائجها:

أنّ ٧٨٪ من إجمال المجتمع السعودي يمارسون القراءة الحرة،، وأنّ ٥٣٪ يمارسونها باستمرار، على نحوٍ يجعل منها عادة لديهم، وفيما يتعلق بالوقت يقضي ٦٨٪ من السعوديين أكثر من عشرة دقائق في قراءة المطبوعات الورقية، بينما يقضي ٧٥٪ منهم أكثر من ١٠ دقائق في قراءة النصوص الإلكترونية، تبدأ النسبة الأكبر من أفراد المجتمع السعودي ممارسة القراءة الحرة في سنّ العاشرة، ويأتي المنزل في المرتبة الأولى كأفضل مكان للممارسة القراءة الحرة، وفيما يتعلق بتفضيلات القراءة تحتلّ الأخبار صدارة الترتيب في تفضيلا السعوديين القرائية، في القراءة عبر الإنترنت يجذب القارئ السعودي الموضوعات التي يصعب عليها في الكتب ويليها برامج تنمية الذات وما يتعلق بالبحوث، ومن أكثر العوامل المؤثرة في القراءة وجود مكتبة في المنزل وتعليم الأب وتوفر الإنترنت بالمنزل، وفيما يتعلقُ بالعزوف عن القراءة الحرة يتصدرُ قضاء الوقت مع الأصدقاء قائمة العوامل المؤدية إلى عدم الإقبال على القراءة الحرة، فيما يتعلق بالاتجاه نحو القراءة في العموم يحملُ أفراد المجتمع السعودي اتجاهات إيجابية واضحة نحو القراءة، وفيما يتعلق بمحفزات القراءة يتمثل أهم ما اقترحه افراد المجتمع السعودي عبر أداتي هذه الدراسة هو توفير الكتب المناسبة والاهتمام بالمسابقات التي تشجّعُ على القراءة.

دراسة المستريحي (٢٠٢٠م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القراءة الحرة في ظلّ التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحثُ ببناء استبانة لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ طلبة جامعة الإسراء يمارسون القراءة الحرة بواسطة التكنولوجيا الحديثة، وفيما يتعلق بنوع القراءة الحرة جاءت المجالات الاجتماعية، ثم الاقتصادية، ثم الدينية، والسياسية، وفيما يتعلق بهدف الدراسة فكان هدفها القراءة الحرة التعلم، والحصول على المعلومة، كما بيّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠، ٠٥) بين المتوسطات الحسابية على فقرات القراءة الحرة بشكل عام، وفي مجالاتها الثلاثة تعزى لمتغير الجنس، والكلية، والسنة الدراسية.

دراسة داوود (٢٠٢٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القراءة الحرة في تنمية بعض مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين في شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة مدينة السادات، وقد استخدم الباحثُ المنهجين الوصفي، وشبه التجريبي، واستخدم اختبار مهارات القراءة المتعمقة، وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- يتفقُ البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو تناول القراءة الحرة، وهذا الموضوع من المجالات التي هي في حاجة إلى الدراسة والتحليل، كما يتفقُ البحث الحالي والدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

– أُجري البحث الحالي في بيئة مختلفة ومغايرة عن البيئات التي أُجريت فيها الدراسات السابقة الأخرى، حيث طُبّق البحث الحالي في معهد تعليم اللغة العربية اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعليه ستكون النتائج مرتبطة بالبيئة التي طُبّقت فيها العديد من الجوانب.

– ندرة الدراسات التي تناولت استقراء واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، واقتراح العوامل المحفزة التي تساعد في تطوير مشاريع القراءة الحرة، وعليه فقد جاء البحث الحالي لتسليط الضوء على هذا الواقع، والتعرف على محفزاته وتطويره، ورغم ذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة، منها: إعداد الاستبانة التي تمّ تطبيقها على عينة الدراسة، إضافةً إلى الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيره.

إجراءات البحث الميدانية

يشتمل هذا المبحث على إجراءات البحث الميدانية؛ وذلك من خلال وصف الخطوات التي سار عليها البحث الحالي، والتي تمثلت في تحديد منهج البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، ووصفها وأدواتها والخطوات التي تمّ إتباعها في بناء أداة البحث وتحكيمها وصدقها وثباتها وتطبيقها بصورتها النهائية على عينة البحث وطريقة جمع المعلومات، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج على مجتمع البحث وعينته وإعداد أدوات البحث ومواده.

أولاً منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه يهتمّ بوصف واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، واتبع المنهج الوصفي – المسحي– التحليلي، وكما يذكر العساف (٢٠٠٤م) بأنه: "المنهج الذي يتمّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عيّنة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة". (ص. ٩١).

ثانياً مجتمع البحث:

يتكوّنُ مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب السنة النهائية المتوقع تخرجهم لهذا الفصل بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم (٣٦٠) طالبًا، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٤هـ.

ثالثًا عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٨٠) طالبًا. -من طلاب السنة النهائية المتوقع تخرجهم لهذا الفصل- بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث تم اختيارهم من خلال أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة. وكانوا ذوي خلفيات لغوية متنوعة، حيث جاءوا من عدة دول وهي:

أفغانستان (٤) إندونيسيا (٤)، ماليزيا (٢)، باكستان (٢)، بنين (٣)، الفلبين (٣)، نيبال (٤)، إفريقيا الوسطى (٤)، أوزباكستان (٤)، هولندا (١)، تايلند (٤)، إيران (٢)، كردستان العراق (٣)، الغابون (٣)، قيرغيزستان (٢)، الولايات المتحدة الأمريكية (١)، بنجلاديش (٣)، كندا (٢)، بريطانيا (٤)، الهند (٤)، رواندا (٣)، غينيا (٢)، الصين (٣)، فرنسا (٢)، نيجيريا (٤)، ألبانيا (٤)، بورندي (٣).

رابعاً: أدوات البحث:

فيما يأتي توضيح للخطوات التي تمّ اتباعها لإعداد أدوات البحث ومواده:

أداة البحث: (استبانة واقع القراءة الحرة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى)

مرّ إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبانة:

- هدفت الاستبانة إلى تحديد واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
- استقصاء توجهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى نحو القراءة الحرة.
- الوقوفُ على معوقات القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
- التعرفُ على آراء عينة الدراسة نحو القراءة الحرة في معاهد تعليم اللغة العربية.

مصادر إعداد الاستبانة: تمّ إعداد القائمة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- الأدبيات التي تناولت واقع القراءة الحرة، مثل: الناقة (١٩٨٥م)، ورسلان (٢٠٠٤م)

– الدراسات السابقة التي تناولت واقع القراءة الحرة، مثل: الشهري (٢٠٠٨م)، رضوان. وآخرون (٢٠١٢م).

بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تمّ إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من جزأين:

الجزء الأول: ويتكون من البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، وتشتمل على المتغيرات التالية:

الاسم (اختياري)، المستوى، الجنسية، العمر.

الجزء الثاني: ويتكون من محاور الاستبانة:

تضمنت الاستبانة (٥) محاور رئيسة الحرة انبثق عنها (٦١) فقرة، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١) عدد محاور واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى

م	المحاور	عدد الفقرات
١	ممارسة القراءة الحرة	٥
٢	تفضيلات القراءة الحرة	١٦
٣	اتجاهات القراءة الحرة	١٤
٤	معوقات القراءة الحرة	١٤
٥	محفزات القراءة	١٢
المجموع		٦١

تحكيم الاستبانة:

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٧) محكمين، ملحق (١)، لإبداء آرائهم في مدى اتساق المحاور الرئيسة، وكذلك مدى مناسبة كلّ فقرة من الفقرات الفرعية.

وقد أشار المحكمون جميعًا لمناسبة الاستبانة مع تعديل صياغة بعض الفقرات، وإعادة ترتيب الفقرات، علمًا بأن استجابات المتعلمين في الجزء الثاني ستكون وفق نوعين من الإجابة:

النوع الأول: اختيار العبارة المناسبة.

والنوع الثاني: ستكون من اتجاه متدرج هو: (أوافق بشدة، أوافق، غير موافق، غير موافق إطلاقًا)، وقد أشار المحكمون جميعًا إلى مناسبة المهارات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وأنها قابلة للقياس مع تعديل صياغة بعض الفقرات الفرعية، وبهذا يكون تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال آراء المحكمين وأصبحت في صورتها النهائية.

تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية:

بعد تعديل صياغة الفقرات التي أشار المحكمون إلى تعديلها أصبحت استبانة واقع تعليم اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في صورتها النهائية، وتم تطبيق الاستبانة بجزأيها على عيّنة استطلاعية من مجتمع البحث بلغ عددها (٢٠) طالبًا، واستخرجت معاملات الثبات من استجاباتهم، وتمّ التحقق من ثبات الأداة من خلال أسلوب معامل ألفا كرونباخ، حيث تمّ حساب الثبات لكلّ محور من محاور الاستبانة، وكذلك على المستوى الكلي، وقد تبيّن من خلال النتائج أنّ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦٢) وهي قيمة عالية جدًّا، كما بلغت أقلّ قيمة للثبات على مستوى المحاور ٠,٦٤٣، وهي قيمة مقبولة؛ مما يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق والاطمئنان لنتائجها، كما يوضح الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التفضيلات المرتبطة بالقراءة الحرة	٦٣٤	١٥
اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	٦٩٧	١٤
معوقات القراءة الحرة	٨١٠	١٣
مقترحات متعلمي اللغة العربية	٨٨٩	١٢
الاستبانة	٨٦٢	٥٤

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني: التأكدُ من أنها سوف تقيس ما أُعدّت لقياسه. العساف (٢٠٠٤م، ٢٤٩).

كما يقصد بالصدق: شمولُ الاستمارة لكلّ العناصر التي يجبُ أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها من ناحية ثانية، بحيث تكونُ مفهومة لكلّ من يستخدمها. (عدس، وآخرون ٢٠٠٥م، ٢١٩).

مؤشر الصدق الذاتي: وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثمّ فإنّ صدق الاستبانة يساوي (٠,٩٢٨)، وهي قيمة مرتفعة تدلّ على أنّ الاستبانة تقيسُ ما وضعت لقياسه بصورة دقيقة جدًّا.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي:

تم اعتماد مقياس ليكرت الرباعي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كلّ فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع –أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة–، وهي تمثّل رقميًّا (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تمّ اعتماد المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج:

مستوى التأييد	المتوسط الحسابي
منخفض	١,٠٠ – ٢,٠٠
متوسط	أكبر من ٢ إلى ٣
مرتفع	أكبر من ٣ إلى ٤

خطوات البحث الميدانية:

١. عينة البحث الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عيّنة استطلاعية من مجتمع البحث قوامها (٢٠) طالبًا، وذلك: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة على عينة البحث المختارة، ولمعرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث.

٢. زمن تطبيق الاستبانة:

عند تطبيق الاستبانة الاستطلاعية تبيّن أنّ الزمن المناسب لانتهاء أفراد العينة حوالي (٣٠) دقيقة.

٣. توزيع الاستبانة على عينة البحث:

بعد التأكد من ملائمة الاستبانة وأنها استوفت جميع معايير أدوات البحث، تمّ توزيعها على عينة الدراسة.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS v25: الإحصاء الوصفي، مثل: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى اختبار كاي تربيع للاستقلالية، كما تمّ اعتماد مستوى الدلالة الاحتمالية للحكم على الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

نتائج البحث

سيعرض الباحث نتائج أسئلة البحث، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

السؤال الأول: ما مدى ممارسة القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

إجابةً عن هذا السؤال الذي هدفه التعرف على حجم ممارسة القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، من خلال معرفة مدى ممارسة القراءة الحرة، والوقت المستغرق في ممارسة القراءة الحرة، واللغة المفضلة عند القراءة، وأيضاً المقارنة بين الوقت المستغرق في القراءة الحرة فيما يتعلق بالمطبوعات الورقية والنصوص الإليكترونية، قام الباحث بطرح أربعة بدائل على عينة الدراسة، وربط تلك الاستجابات بأعمار عيّنة الدراسة، كما استخدم الباحث الإحصاء الوصفي، والمتمثل في التكرار والنسب المئوية، إضافةً إلى اختبار (كاي تربيع)، وفيما يلي عرض لكلّ استجابة عينة الدراسة لهذه المحاور.

جدول (٣) القراءة في موضوعات إضافية غير مطلوبة في الدراسة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى

	أقرأ في موضوعات إضافية غير مطلوبة في الدراسة				كلي	إحصاء الاختبار
العمر	لا أقرأ	أحياناً	غالباً	دائماً		
٢٠–٢٣	٠ _	١٦ (٣٨,١)	١٠ (٢٣,٨)	١٦ (٣٨,١)	٤٢ (١٠٠,٠)	$\chi^2 = 21.057$ $Df = 6$ $P = 0.002$
أكبر من ٢٣ –٢٧	١ (٢,٨)	١٦ (٤٤,٤)	٨ (٢٢,٢)	١١ (٣٠,٦)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	٠ (٠,٠)	١ (٥٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٢ (٢,٥)	٣٢ (٤٠,٠)	١٨ (٢٢,٥)	٢٨ (٣٥,٠)	٨٠ (١٠٠,٠)	

يتناول الجدول السابق سؤالاً محوريًّا في الدراسة الحالية؛ كونه يسأل عن ممارسة القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في موضوعات إضافية غير مطلوبة في الدراسة، وهو هدف أساس للدراسة الحالية، حيث تشير أرقام الجدول إلى أنّ (٤٠٪) من أفراد عينة الدراسة يمارسون القراءة الحرة أحياناً، و (٣٥,٠٪) يمارسون القراءة الحرة دائمًا، و (٢٢,٥٪) غالبًا ما يقرؤون، وكانت العلاقة بين القراءة في موضوعات إضافية غير مطلوبة في الدراسة والعمر ذات دلالة إحصائية $(\chi^2 = 21.057، df = 6، P = 0.002)$.

جدول (٤) لغة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

	لغة القراءة				كلي	إحصاء الاختبار
العمر	العربية	الإنجليزية	العربية والإنجليزية	لغة أخرى		
٢٠–٢٣	٣٤ (٨١,٠)	١ (٢,٤)	٧ (١٦,٧)	٠ (٠,٠)	٤٢ (١٠٠,٠)	$\chi^2 = 5.392$ $Df = 6$ $P = 0.495$
أكبر من ٢٣ –٢٧	٢٥ (٦٩,٤)	١ (٢,٨)	٧ (١٩,٤)	٣ (٨,٣)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٦٠ (٧٥,٠)	٢ (٢,٥)	١٥ (١٨,٨)	٣ (٣,٨)	٨٠ (١٠٠,٠)	

تظهر أرقام الجدول السابق أنّ قرابة (٧٥,٠٪) من أفراد عينة الدراسة يقرؤون باللغة العربية، وأنّ نسبة (١٨,٨٪) يقرؤون باللغتين العربية والإنجليزية و (٣,٨٪) يقرؤون بلغاتٍ أخرى، و (٢,٥٪) يقرؤون باللغة الإنجليزية. وفيما يتعلق بلغة القراءة والعمر لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية $(\chi^2 = 5.392، df = 6، P = 0.495)$.

جدول (٥) معدل القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى

العمر	معدل القراءة لدي هو				كلي	الاختبار
	يومي	كل يومين	أسبوعياً	شهرياً		
٢٠-٢٣	١٩ (٤٥,٢)	١٣ (٣١,٠)	٧ (١٦,٧)	٣ (٧,١)	٤٢ (١٠٠,٠)	$\chi^2 = 5.392$ Df = 6 P = 0.495
أكبر من ٢٣ -٢٧	١٩ (٥٢,٨)	١٠ (٢٧,٨)	٧ (٣١,٠)	٠ (٠,٠)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧	١ (٥٠,٠)	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٣٩ (٤٨,٨)	٢٤ (٣٠,٠)	١٤ (١٧,٥)	٣ (٣,٨)	٨٠ (١٠٠,٠)	

تظهرُ أرقام الجدول السابق إلى أنّ قرابة (٤٨,٨٪) من أفراد عينة الدراسة يمارسون القراءة بشكلٍ يومي، وأنّ نسبة (٣٠,٠٪) يقرؤون كل يومين، و (١٧,٥٪) تجعل من القراءة نشاطاً أسبوعياً. وفيما يتعلق بمعدل القراءة والعمر لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية ($\chi^2 = 5.392، df = 6، P = 0.495$).

جدول (٦) بداية القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى

العمر	بدأت في القراءة الحرة وعمري أقل:				كلي	اختبار كاي تربيع
	أقل من ١٦ عاماً	من ١٦ إلى أقل من ١٩ عاماً	من ١٩ إلى أقل من ٢٤ عاماً	أكثر من ٢٤ عاماً		
٢٠-٢٣	٢٠ (٤٧,٦)	١٣ (٣١,٠)	٩ (٢١,٤)	٠ (٠,٠)	٤٢ (١٠٠,٠)	$\chi^2 = 9.679$ Df = 6 P = 0.139
أكبر من ٢٣ إلى ٢٧	١٩ (٥٢,٨)	٤ (١١,١)	١٠ (٢٧,٨)	٣ (٨,٣)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧ إلى ٣٢	٠ (٠,٠)	١ (٥٠,٠)	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٣٩ (٤٨,٨)	١٨ (٢٢,٥)	٢٠ (٢٥,٠)	٣ (٣,٨)	٨٠ (١٠٠,٠)	

من المهمّ في الدراسة الحالية الاهتمام بالتعرّف على العمر الذي يبدأ فيه الطالب القراءة الحرة، ويعالج الجدول السابق هذا الأمر، حيثُ تشير البيانات إلى أنّ نسبة (٤٨,٨٪) تقريبًا من أفراد عينة الدراسة بدؤوا القراءة الحرة في عمرٍ أقلّ من (١٦)، وأنّ نسبة (٢٥,٠٪) ممن هم فوق (١٩) عامًا، ودون (٢٤) عامًا. وأنّ نسبة (٢٢,٥٪) تقريبًا ممن هم فوق (١٦) ودون (١٩) عاماً. وفيما يتعلق بعُمُر الطالب عند بدايته القراءة الحرة وعمرهُ الحالي لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية ($\chi^2 = 5.976، df = 6، P = 0.139$).

جدول (٧) الوقت الذي قضاه الطالب في القراءة الحرة خلال السنة الأخيرة. (المطبوعات الورقية)

العمر	الوقت الذي قضيته في القراءة الحرة خلال السنة الأخيرة: (مطبوعات ورقية)			كلي	إحصاء الاختبار
	١٠ دقائق	٣٠ د	٦٠ د		
٢٠-٢٣	١١ (٢٦,٢)	٢٢ (٥٢,٤)	٩ (٢١,٤)	٤٢ (١٠٠,٠)	$\chi^2 = 4.354$ Df = 4 P = 0.360
أكبر من ٢٣ إلى ٢٧	١٥ (٤١,٧)	١٦ (٤٤,٤)	٥ (١٣,٩)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧ إلى ٣٢	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٢٦ (٣٢,٥)	٤٠ (٥٠,٠)	١٤ (١٧,٥)	٨٠ (١٠٠,٠)	

يختصُّ الجدول السابق بالوقت الذي يخصّصه أفراد عينة الدراسة في القراءة الحرة خلال السنة الأخيرة، حيث تشير أرقام الجدول إلى أنّ (٥٠,٠٪) يقضون (٣٠) دقيقة في القراءة من خلال المطبوعات الورقية، ويقضي (٣٢,٥٪) ما يقارب (١٠) دقائق في القراءة من خلال هذه المطبوعات. ومن يقرؤون لمدة (٦٠) دقيقة ما يقارب (١٧,٥%) من أفراد العينة، وفيما يتعلق بالوقت الذي قضاهُ الطالب في القراءة الحرة في السنة الأخيرة والمطبوعات الورقية والعمر لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائيّة $(\chi^2 = 4.354، df = 6، P = 0.360)$.

جدول (٨) الوقت الذي قضاه الطالب في القراءة الحرة خلال السنة الأخيرة. (النصوص الإلكترونية)

العمر	الوقت الذي قضيته في القراءة الحرة خلال السنة الأخيرة: (نصوص إلكترونية)			كلي	إحصاء الاختبار
	١٠ دقائق	٣٠ د	٦٠ د		
٢٠-٢٣	١٤ (٣٣,٣)	١٤ (٣٣,٣)	١٤ (٣٣,٣)	٤٢ (١٠٠,٠	$\chi^2 = 2.66$ Df = 4 P = 0.616
أكبر من ٢٣ إلى ٢٧	١٧ (٤٧,٢)	١١ (٣٠,٦)	٨ (٢٢,٢)	٣٦ (١٠٠,٠)	
أكبر من ٢٧ إلى ٣٢	١ (٥٠,٠)	١ (٥٠,٠)	٠ (٠,٠)	٢ (١٠٠,٠)	
كلي	٣٢ (٤٠,٠)	٢٦ (٣٢,٥)	٢٢ (٢٧,٥)	٨٠ (١٠٠,٠)	

يشير الجدول السابق إلى أنّ (٤٠,٠٪) من أفراد العينة يقضون (١٠) دقائق في القراءة في السنة الأخيرة من خلال النصوص الإلكترونية، ويقضي (٣٢,٥٪) ما يقارب من (٣٠) دقيقة في قراءة هذه النصوص، ومن يقرؤون لمدة (٦٠) دقيقة ما يقارب من (٢٧,٥٪) من أفراد العينة،

وفيما يتعلقُ بالوقت الذي قضاه الطالب في القراءة الحرة من خلال النصوص الإليكترونية في السنة الأخيرة والعمر لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية ($\chi^2 = 2.66, df = 4, P = 0.616$).

السؤال الثاني: ما التفضيلات المرتبطة بالقراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

إجابةً عن هذا السؤال الذي يتناول التفضيلات المرتبطة بالقراءة الحرة وتحديدًا الأماكن المفضلة للقراءة والموضوعات التي يُفضّل متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى قراءتها قام الباحث باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وفيما يلي توضيح لذلك:

١- الأماكن التي تفضل عينة الدراسة القراءة فيها:

جدول (٩) الأماكن التي تفضل العينة القراءة فيها حسب العمر

	٢٠-٢٣ (ن=٤٢)		أكبر من ٢٣ إلى ٢٧ (ن=٣٦)		أكبرمن ٢٧ إلى ٣٢ (ن=٢)		كلي (ن=٨٠)	
المنزل	٢٥	٪٥٩,٥	٢٣	٪٦٣,٩	١	٪٥٠,٠	٢٦	٪٦١,٣
المدرسة	٢٢	٪٥٢,٤	١١	٪٣٠,٦	١	٪٥٠,٠	٢٣	٪٤٢,٥
المكتبة العامة	٢٠	٪٤٧,٦	٩	٪٢٥,٠	٠	٪٠,٠٠	٢٠	٪٣٦,٣
المواصلات	٨	٪١٩,٠	٠	٪٠,٠٠	٠	٪٠,٠٠	٨	٪١٠,٠
المسجد	٢٨	٪٦٦,٧	٢١	٪٥٨,٣	٠	٪٠,٠٠	٢٨	٪٦١,٣
المقهى	٧	٪١٦,٧	١	٪٢,٨	٠	٪٠,٠٠	٧	٪١٠,٠
الحدائق العامة	٦	٪١٤,٣	٧	٪١٩,٤	٠	٪٠,٠٠	٦	٪١٦,٣

تظهر أرقام الجدول السابق أنّ المسجد والمنزل تأتي في المرتبة الأولى، بنسبة (٦١,٣٪)، كأفضل الأماكن لممارسة القراءة، ويليه في الأفضلية المدرسة بنسبة (٤٢,٥٪)، فالمكتبة العامة بنسبة (٣٦,٣٪)، ثم تأتي الحدائق العامة بنسبة (١٦,٣٪)، ثم المقهى والمواصلات بنسبة (١٠,٠٪). كما تُبيّن نتائج الجدول السابق أنّ مَنْ هُم في عُمر (٢٠-٢٣) يُفضّلون القراءة في المسجد، وجاء لديهم في المرتبة الأولى، بينما مَنْ هُم في عُمْرٍ أكبر من (٢٣ إلى ٢٧) جاء المنزل لديهم في المرتبة الأولى، كما جاء في الشكل التالي:

الشكل (١) الأماكن التي تفضل العينة القراءة فيها حسب العمر

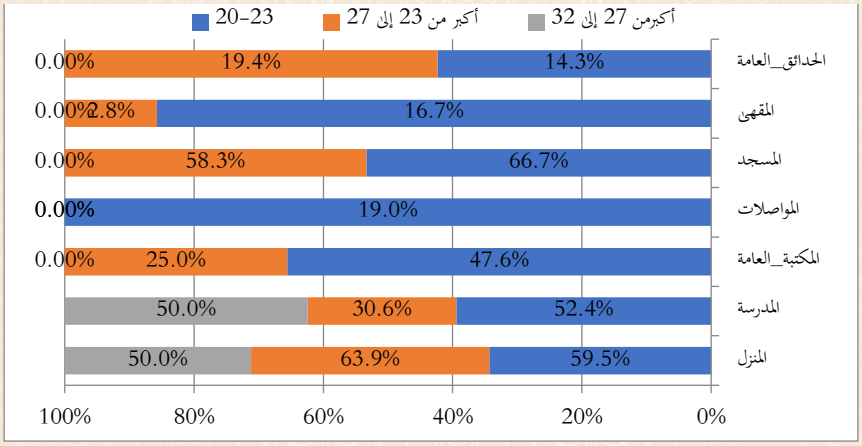

٢– الموضوعات الاختيارية التي تفضل عينة الدراسة القراءة فيها:

جدول (١٠) الموضوعات الاختيارية التي تفضل عينة الدراسة القراءة فيها

	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الموضوعات الدينية	١,٣	٣,٨	٢٣,٨	٧١,٣	٣,٦٥	٠,٦١٨	١	مرتفع
العلوم الطبيعية	١,٣	١٢,٥	٦٨,٨	١٧,٥	٣,٠٣	٠,٥٩٥	٩	مرتفع
السياسة والاقتصاد	٦,٣	١٢,٥	٦٦,٣	١٥,٠	٢,٩٠	٠,٧٢٢	١٤	متوسط
الصحة والتغذية	٥,٠	١٠,٠	٥٧,٥	٢٧,٥	٣,٠٨	٠,٧٥٩	٦	مرتفع
الطهي والمأكولات	٢,٥	٢٥,٠	٥٢,٥	٢٠,٠	٢,٩٠	٠,٧٣٩	١٣	متوسط
البورصة والاقتصاد	٦,٣	٢٥,٠	٥٧,٥	١١,٣	٢,٧٤	٠,٧٤٢	١٥	متوسط
التربية والتعليم	١,٣	١,٣	٤١,٣	٥٦,٣	٣,٥٣	٠,٥٩٥	٢	مرتفع
الصحف والمجلات	٢,٥	١٧,٥	٤٨,٨	٣١,٣	٣,٠٩	٠,٧٦٦	٥	مرتفع
الحاسب والتقنية	٢,٥	٢١,٣	٤٥,٠	٣١,٣	٣,٠٥	٠,٧٩٤	٨	مرتفع
الروايات والقصص	١,٣	١٢,٥	٥٠,٠	٣٦,٣	٣,٢١	٠,٧٠٦	٤	مرتفع
العلوم الاجتماعية والأسرية	٢,٥	١٧,٥	٥١,٣	٢٨,٨	٣,٠٦	٠,٧٥٢	٧	مرتفع

	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الفنون	٥,٠	١٧,٥	٥٢,٥	٢٥,٠	٢,٩٨	٠,٧٩٥	١١	متوسط
الرياضة	٥,٠	١١,٣	٦٢,٥	٢١,٣	٣,٠٠	٠,٧٢٩	١٠	متوسط
اللغات	١,٣	٦,٣	٤٥,٠	٤٧,٥	٣,٣٩	٠,٦٦٥	٣	مرتفع
الشعر	١,٣	٢٦,٣	٤٧,٥	٢٥,٠	٢,٩٦	٠,٧٥٤	١٢	متوسط

ماذا يقرأ متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟ وما موادّ القراءة وموضوعاتها المفضلة لديهم؟

هذا ما حاول البحث التوصّل إلى إجاباتٍ عنه من خلال الجدول السابق، وتكشف بيانات هذا الجدول من خلال ترتيب الموضوعات حسب المتوسط الحسابي عن وجود الموضوعات الدينية في صدارة تفضيلات أفراد عينة البحث بنسبة (٩٥,١٪)

وبمتوسطٍ حسابي (٣,٦) من (٤) وبمستوى مرتفع، يليها التربية والتعليم بنسبة (٩٧,٦٪) بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وبمستوى مرتفع، ثم تأتي موضوعات البورصة والاقتصاد في المرتبة الأخيرة، بنسبة (٦٨٪) بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وبمستوى متوسط.

السؤال الثالث: ما اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى نحو القراءة الحرة؟

الهدف الأساس لهذا السؤال هو التعرفُ على اتجاهات عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى نحو القراءة الحرة وتقديرهم لها؟ هذا ما استهدفه ذلك المحور، وأجاب عليه الباحث من خلال الإحصاء الوصفي باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (١١) اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو القراءة الحرة

العبارة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى إضعاف مهارة القراءة	٢,٥	١٢,٥	٦٠,٠	٢٥,٠	٣,٠٨	٠,٦٨٩	٧	مرتفع
ممارسة القراءة الحرة مضيعة للوقت.	٢٠,٠	٣٨,٨	٣٣,٨	٧,٥	٢,٢٩	٠,٨٧٤	١٢	متوسط
مشاهدة التلفزيون أكثر فائدة من القراءة الحرة.	٢٠,٠	٥٣,٨	٢٢,٥	٣,٨	٢,١٠	٠,٧٥٦	١٤	متوسط
شراء الكتب هدر للمال	٣١,٣	٣٦,٣	٢١,٣	١١,٣	٢,١٣	٠,٩٨٦	١٣	متوسط
استخدام التقنية ينمي القراءة الحرة	١,٣	٢٢,٥	٦١,٣	١٥,٠	٢,٩٠	٠,٦٤٨	٩	متوسط
تكسب القراءة الحرة مكانة بين الأصدقاء	٢,٥	١١,٣	٧٦,٣	١٠,٠	٢,٩٤	٠,٥٥٩	٨	متوسط
تُسهم القراءة الحرة في مواجهة العديد من المشكلات	٥,٠	٣٠,٠	٥٦,٣	٨,٨	٢,٦٩	٠,٧٠٤	١١	متوسط
تسهم ممارسة القراءة الحرة في التفوق الدراسي	١,٣	١٢,٥	٥٦,٣	٣٠,٠	٣,١٥	٠,٦٧٧	٥	مرتفع
ممارسة القراءة الحرة وسيلة مناسبة لإضافة معلومات حديثة	١,٣	١١,٣	٥٢,٥	٣٥,٠	٣,٢١	٠,٦٨٨	٤	مرتفع
تزيدُ القراءة الحرة من متعة الإنسان	١,٣	١٢,٥	٥٨,٨	٢٧,٥	٣,١٣	٠,٦٦٣	٦	مرتفع
اهتمام ولي الأمر بالقراءة يُنمّي ثقافة القراءة لدى الأسرة		٦,٣	٥٨,٨	٣٥,٠	٣,٢٩	٠,٥٧٨	٢	مرتفع
وجود المكتبة المنزلية يساعد على القراءة الحرة.		٧,٥	٤٣,٨	٤٨,٨	٣,٤١	٠,٦٣٠	١	مرتفع
ترجمات الكتب الأجنبية تساعد على القراءة الحرة		٦,٣	٦١,٣	٣٢,٥	٣,٢٦	٠,٥٦٨	٣	مرتفع
ارتفاع ثمن الكتاب	٦,٣	٢٣,٨	٥٠,٠	٢٠,٠	٢,٨٤	٠,٨١٨	١٠	متوسط
المحور إجمالاً	٦,٦	٢٠,٤	٥٠,٩	٢٢,١	٢,٨٩	٣٣٠.		مرتفع

تكشف بيانات الجدول السابق عن اتجاهات عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وتمّ ترتيب فقرات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي، وتراوحت المتوسطات ما بين (٢,١٠-٣,٤١) أي ما بين مستوى متوسط ومرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام ٢,٨٩ عند مستوى متوسط، كما يتبيّن من الجدول السابق أنّ أفراد العينة يرون أنّ وجود المكتبة المنزلية يساعد على القراءة الحرة، وقد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤١) عند مستوى مرتفع، يليه في المرتبة الثانية (اهتمام ولي الأمر بالقراءة ينمي ثقافة القراءة لدى الأسرة) بمتوسط (٣,٢٩) عند مستوى مرتفع، بينما جاء المرتبة الأخيرة (مشاهدة التلفزيون أكثر فائدة من القراءة الحرة) بمتوسط ٢,١٠ عند مستوى متوسط.

السؤال الرابع: ما معوقات القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟

الهدف الأساس لهذا السؤال هو التعرفُ على المعوقات التي تقلل أو تمنع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى من ممارسة القراءة الحرة، هذا ما استهدفه ذلك المحور، وأجاب عليه الباحث من خلال الإحصاء الوصفي باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (١٢) معوقات القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

العبارة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
العادات الاجتماعية لا تعين على ممارسة القراءة الحرة	٢,٥	٣٠,٠	٥٥,٠	١٢,٥	٢,٧٨	٠,٦٩٣	٨	متوسط
لا تتوفر أنشطة تعليمية تُنمّي مهارة القراءة	٣,٨	٣٣,٨	٥٦,٣	٦,٣	٢,٦٥	٠,٦٥٨	١١	متوسط
مشاهدة الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي	٢,٥	١٦,٣	٦٥,٠	١٦,٣	٢,٩٥	٠,٦٥٤	٢	متوسط
لا يوجد ما يشجع على القراءة	٢,٥	٣٣,٨	٥٢,٥	١١,٣	٢,٧٣	٠,٦٩٣	٩	متوسط

العبارة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
عدم التعوّد على القراءة لدى أفراد المجتمع		٢٧,٥	٥٢,٥	٢٠,٠	٢,٩٣	٠,٦٨٩	٣	متوسط
المكتبات بعيدة عنّي	٥,٠	٣٣,٨	٣٨,٨	٢٢,٥	٢,٧٩	٠,٨٥٢	٧	متوسط
قضاء الوقت مع الأصدقاء	١,٣	٣٠,٠	٥٢,٥	١٦,٣	٢,٨٤	٠,٧٠٢	٥	متوسط
لا توجد مكتبة بالمنزل	٦,٣	٢٨,٨	٤١,٣	٢٣,٨	٢,٨٣	٠,٨٦٨	٦	متوسط
القراءة عملية شاقة وصعبة بالنسبة لي	٧,٥	٤٢,٥	٤٢,٥	٧,٥	٢,٥٠	٠,٧٤٦	١٣	متوسط
استغراب الآخرين لمن يقرأ	٢,٥	٣٧,٥	٥٠,٠	١٠,٠	٢,٦٨	٠,٦٨٩	١٠	متوسط
عدم وجود الرغبة في القراءة الحرة	١٠,٠	٤١,٣	٣٦,٣	١٢,٥	٢,٥١	٠,٨٤٢	١٢	متوسط
تأثير القراءة على الصحة	٢,٥	٣١,٣	٤٥,٠	٢١,٣	٢,٨٥	٠,٧٨١	٤	متوسط
الانشغال بالدراسة	٢,٥	١٠,٠	٦٧,٥	٢٠,٠	٣,٠٥	٠,٦٣٤	١	مرتفع
المحور إجمالاً	٣,٨	٣٠,٥	٥٠,٤	١٥,٤	٢,٧٦	٠,٣٨٥		

تكشف بيانات الجدول السابق معوقات القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، حيث تمّ ترتيب فقرات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي، تراوحت المتوسطات ما بين (٢,٥–٣,٠٥) أي ما بين مستوى متوسط ومرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٦) عند مستوى متوسط، كما يتبيّن من الجدول السابق أيضًا أنّ أفراد عينة البحث يضعون الانشغال بالدراسة على رأس الأعمال المؤدية إلى عدم الإقبال على القراءة الحرة، حيثُ جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣,٠٥ عند مستوى مرتفع، يليه مشاهدة الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٩٥ عند مستوى متوسط، بينما يحلّ في المرتبة الأخيرة بين هذه العوامل (القراءة عملية شاقة وصعبة بالنسبة لي) بمتوسط ٢,٥ عند مستوى متوسط.

السؤال الخامس: ما مقترحات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى للتحفيز على القراءة الحرة؟

الهدف الأساس لهذا السؤال هو معرفة السبل والآليات التي يقترحها أفراد عينة البحث لزيادة الإقبال على القراءة بين متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وللإجابة على هذا السؤال تمّ استخدام الإحصاء الوصفي وتحديدًا النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (١٣) مقترحات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للتحفيز على القراءة الحرة

العبارة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
إقامة أسبوعٍ للكتاب بالمعهد	١,٣	٧,٥	٥٨,٨	٣٢,٥	٣,٢٣	٠,٦٣٦	١	مرتفع
تشجع الطلاب على القراءة الحرة من خلال إقامة المسابقات		١١,٣	٥٣,٨	٣٥,٠	٣,٢٤	٠,٦٤١	٢	مرتفع
تخصيص حصة ٣ لأنشطة القراءة الحرة	١,٣	١٠,٠	٦٠,٠	٢٨,٨	٣,١٠	٠,٧٠٤	٦	مرتفع
توفير المعهد شراكات مع جهات راعية لمبادرات القراءة	٢,٥	١١,٣	٦٣,٨	٢٢,٥	٣,٢١	٠,٦٦٩	١١	مرتفع
توفير الكتب المناسبة لمتعلمي اللغة ١ الناطقين بلغات أخرى	٢,٥	١٠,٠	٥٨,٨	٢٨,٨	٣,٠٩	٠,٦٩٧	٨	مرتفع
توفير أجهزة حاسوب لممارسة القراءة الإلكترونية	١,٣	١٦,٣	٥٣,٨	٢٨,٨	٣,١٠	٠,٧٠٤	١٢	مرتفع
تفعيل دور المكتبة لممارسة القراءة الحرة		١٠,٠	٦٣,٨	٢٦,٣	٣,١٤	٠,٦٨٩	٥	مرتفع
تفعيل الأنشطة غير الصفية لتعويد الطلاب على القراءة	٢,٥	١٢,٥	٥٨,٨	٢٦,٣	٣,٢٠	٠,٥٦٠	١٠	مرتفع

العبارة	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
استثمار البرامج الصيفية في المعهد للتّشجيع على القراءة		١٢,٥	٥٨,٨	٢٨,٨	٣,١٦	٠,٥٨٣	٧	مرتفع
تبنّي المعهد مبادرات تُسهم في تحفيز الطلاب للتوجُّه نحو القراءة		٧,٥	٦٥,٠	٢٧,٥	٣,١٦	٠,٦٤٥	٣	مرتفع
مشاركة إعلام الجامعة في نشر ثقافة القراءة الحرة	٢,٥	٦,٣	٥٨,٨	٣٢,٥	٣,٠٦	٠,٦٦٣	٤	مرتفع
تضمين الكتب الدراسية في المعهد ما يُسهم القراءة الحرة	٣,٨	٨,٨	٦١,٣	٢٦,٣	٣,١٦	٠,٦٢٥	٩	مرتفع
المحور إجمالاً	١,٤	١٠,٣	٥٩,٦	٢٨,٦	٣,١٥	٤٦٢.		مرتفع

يعرض الجدول السابق للوسائل والإجراءات التي ارتآها أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى لتعزيز نشاط القراءة الحرة، كما يتبيّن من الجدول السابق ترتيب فقرات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي، التي تراوحت ما بين (٢,١٠-٣,٤١) أي عند مستوى مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,١٥ عند مستوى متوسط، حيث جاء المقترح (إقامة أسبوعاً للكتاب بالمعهد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣,٢٣ عند مستوى مرتفع، وفي المرتبة الثانية المقترح: (تشجع الطلاب على القراءة الحرة من خلال إقامة المسابقات) بمتوسط ٣,٢٩ عند مستوى مرتفع، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المقترح: (توفير أجهزة حاسوب لممارسة القراءة الإليكترونية) بمتوسط ٣,١٠ عند مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: مؤشرات الممارسة:

١- (٤٠٪) من أفراد عينة الدراسة يمارسون القراءة الحرة أحياناً، مقابل (٢٢، ٥) غالباً لا يمارسونها.

٢- نحو (٠,٣٥٪) يمارسون القراءة الحرة دائمًا وباستمرار على نحوٍ يجعلها عادة لديهم.

ثانياً: لغة القراءة:

١- (٧٥,٠٪) من أفراد عينة الدراسة يقرؤون باللغة العربية مقابل (٢,٥٪) يقرؤون باللغة الإنجليزية.

٢- نحو (١٨,٨٪) يقرؤون باللغتين العربية والإنجليزية، فيما (٣,٨٪) يقرؤون بلغاتٍ أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى رغبة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في تعلّم هذه اللغة، فهي لغة القرآن الكريم والتعبّد في الإسلام، وعليه فإنّ تعلّمها يسهم في تعزيز الهوية الإسلامية لديهم، وزيادة فَهْمهم لأحكام الإسلام وتعاليمه؛ إضافةً لما تملكه اللغة العربية من قيمةٍ ومكانة، حيث تحتلّ مرتبةً متقدمة بين اللغات العالمية، ويزدادُ الإقبال على تعلّمها من مختلف الأعراق والجنسيات؛ بغضّ النظر عن الاختلاف الثقافي، فالجميع لديه شغفٌ لتعلُّمها والقراءة بها؛ نظراً لما تمتلكه من خصائص ومميزات جعل منها محور اهتمام على المستويين الإسلامي والعالمي.

ثالثاً: معدل القراءة الحرة:

١- يستخدمُ ما يقارب على (٤٨,٨٪) من أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى القراءة الحرة نشاطاً يومياً، وأكثر من (٣٠٪) يمارسونها كلّ يومين.

٢- نسبةُ من يجعلها نشاطاً أسبوعيًّا ما يقارب من (١٧,٥) من أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

أي أنّ القراءة الحرة هي بمثابة عادة لنصف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضوان وآخرين (٢٠١٢)؛ في كونها عادةً لنصف مجتمع الدراسة.

رابعاً: بدء ممارسة القراءة الحرة:

تبدأ النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ممارسة القراءة الحرة في عُمر أقل من سن (١٦) بنسبة بلغت (٤٨٪)، وتبدأ نسبة قليلة منهم القراءة الحرة ممن هم فوق (١٦ودون١٩) عامًا.

٢- أنّ مَنْ هم فوق (١٩ ودون٢٤) عاماً لا تتجاوز نسبتهم (٢٥,٠٪).

ولعلّ نتائج الدراسة في هذا المحور تتفق إلى حدٍّ كبير مع مبادئ التعلم والأسس التربوية، حيث إنّ النسبة الأكبر في هذه الدراسة لمن هم أقل من (١٦) عاماً، ومن هم في هذه الأعمار عادةً يمتلكون المهارات اللغوية الأساسية، والقدرة على توظيفها في التحصيل الدراسي واكتساب المعرفة.

خامسًا: الوقت المستغرق في القراءة الحرة للمطبوعات الورقية والنصوص الإلكترونية:

١-يقضي (٥٠٪) وهم يمثلون النصف من أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى أكثر من (٣٠) دقيقة في قراءة المطبوعات الورقية، بينما يقضي (٣٢، ٠٪) منهم أكثر من ١٠ دقائق في القراءة من خلال هذه المطبوعات، وما يقارب من (١٧,٠٪) حوالي (٦٠) دقيقة في القراءة الحرة.

٢-وفيما يتعلق بالنصوص الإلكترونية نجد ما يقارب من (٤٠٪) من أفراد عينة الدراسة أكثر من (١٠) دقائق في قراءة النصوص الإلكترونية، بينما يقضي (٣٢,٠٪) ما يقارب من (٣٠) دقيقة في قراءة هذه النصوص، ومن يقرؤون لمدة (٦٠) دقيقة ما يقارب من (٢٧,٠٪) من أفراد العينة بوجهٍ عام يقضي أفراد العينة في قراءة المطبوعات الورقية وقتًا أطول مما يقضونه في قراءة النصوص الإلكترونية.

سادساً: تفضيلات القراءة الحرة:

١- يأتي المسجد والمنزل في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى كأفضل مكان لممارسة القراءة الحرة، يليه في الأفضلية المكتبة العامة، فالحدائق العامة، ثم المقهى والمواصلات في المرتبة الرابعة.

٢- تحتلّ الموضوعات الدينية صدارة الترتيب في تفضيلات أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى يليها التربية والتعليم والبورصة والاقتصاد.

جاءت النتائج الأعلى لهذا المحور: أنّ المسجد من أهم الأماكن التي يفضلها متعلمو اللغة العربية، وأنّ الموضوعات الدينية من أهم المجالات التي يُفضّل متعلمو اللغة العربية القراءة فيها، ويمكن تفسير ذلك إلى وجود دافع ديني قويّ لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، بالإضافة لتأثير البيئة الدراسية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة قوجه (٢٠٠٨) التي أكدت أنّ أكثر المواضيع القرائية التي يقبلُ الطلبة عليها في القراءة الحرة هي الموضوعات الدينية.

سابعاً: الاتجاه نحو القراءة الحرة:

في العموم يحملُ أفراد عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى اتجاهات إيجابية واضحة نحو القُرّاء، حيث يرون أنّ وجود المكتبة المنزلية يساعد على القراءة الحرة، وجاء هذا العامل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٤) عند مستوى مرتفع، يليه (اهتمام ولي الأمر بالقراءة ينمي ثقافة القراءة لدى الأسرة).

وقد يعودُ سبب هذه الاتجاهات المرتفعة إلى طبيعة القراءة الحرة؛ بالإضافة إلى رغبة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في تنمية مهارات القراءة؛ لاسيّما فيما يتعلق بالجانب المحبب لديهم والمتمثل في القراءة الحرة، وهذا أيضا يعكس وعيهم، وإدراكهم بفوائد القراءة الحرة وهي مهمّة من وجهة نظرهم لجميع الأعمار.

ثامناً: معوقات القراءة الحرة:

١- يتصدر الانشغال بالدراسة قائمة العوامل المؤدية إلى عدم الإقبال على القراءة الحرة، ويليه مشاهدة الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي.

٢- جاء في المرتبة الأخيرة من بين هذه العوامل أنّ متعلمي أفراد عينة الدراسة يرون أنّ القراءة عملية شاقة وأنها أمرٌ صعب يحتاج إلى التركيز.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشهري (٢٠٠٨) حول معوقات القراءة والتي توصلت إلى أنّ الانشغال بالدراسة، ومشاهدة الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي كانا أهمّ العوامل المعيقة للقراءة.

تاسعاً: محفزات القراءة الحرة:

يمثلُ أهمّ ما اقترحه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى عبر أداة هذه الدراسة من وسائل وإجراءات لتحفيز القراءة في التالي: إقامة أسبوعٍ للكتاب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتشجيع الطلاب على القراءة الحرة من خلال إقامة المسابقات.

وتتفقُ هذه النتائج مع دراسة رضوان (٢٠١٢) حول محفزات القراءة، والتي توصّلت إلى تخصيص أسبوع للكتاب في المدارس والجامعات، والاهتمام بمسابقات القراءة الحرة بالمدرسة.

لعلّ أهمّ ما أضافته الدراسة الحالية وأسهمت به في سلسلة مبادرات وجهود دعم نشر عادات القراءة الحرة، وتعزيز ممارستها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، حيثُ إنها سعت إلى تقديم وصفٍ تشخيصيٍّ لواقع القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وتحديدًا طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والذين يُمثّلون جميع دول العالم.

ويرى الباحث أنّ القراءة الحرة موضوع مجتمعي وشأن ثقافي أوسع كثيراً وأشمل من أن يختزل في موضوع تعليمي، وهذا يتفق مع دراسة رضوان وآخرين (٢٠١٢)، وأنّ التعامل مع مستقبل القراءة الحرة من الضّروري أن يعمل على إعداد القارئ ونشر عادة القراءة الحرة وتعزيز مهاراتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تمّ التوصّل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- تطوير برامج القراءة الحرة من أجل تنمية مهاراتها والتغلب على معوقاتها.

٢- تحفيز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال إقامة المسابقات ودعم البرامج المتعلقة بتنمية القراءة، والعمل المستمر على الرفع من مستوى كفاياتهم.

٣- إنشاء أنديةٍ للقراءة الحرّة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تُمثّلُ بيئة تعليمية وممارسة عملية تحوي كافة المتطلبات اللازمة لإقامة مثل هذه المشاريع.

المقترحات

يقترحُ الباحث إجراء الدّراسات التالية:

١-دراسات وصفية مسحية لواقع القراءة الحرة في كليّات أخرى في الجامعة الإسلامية، وفي معاهد تعليم اللغة العربية الأخرى في المملكة العربية السعودية.

٢-دراسة تحليلية لمحتوى مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث انسجامه مع مهارات القراءة الحرة.

٣- دراسات تقوم على تصميم مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تقومُ على أساس التعليم من خلال الأنشطة الإثرائيّة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو مغلي سميح (١٩٩٧). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، عمان، مجدلاوي للنشر والتوزيع.

البوزيدي، جمال الدين، (١٩٩٦). القراءة ضرورة حيوية. مجلة القافلة (٢)، الظهران، شركة أرامكو السعودية.

الحاج منصور احمد (٢٠٠٦)، أهمية القراءة للأطفال في ضوء فلسفة تربوية واضحة والتعرف على تطور مهاراتها وكيفية إكسابها لهم في سن مبكرة (دراسة نظرية تحليلية)، المؤتمر السادس الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الحاجي، علي بن عبدالله (٢٠٠٣). واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة نظرية وميدانية) مكتب التربية العربي لدول الخليج.

حسن شحاته، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار اللبنانية المصرية، القاهرة.

داود، سميرة سعيد، (٢٠٢٠). أثر القراءة الحرة في تنمية القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة السادات، المجلة التربوية، جامعة المنوفية، ٤٩٤-٥٢٩

رسلان، مصطفى (٢٠٠٨). القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة (مجالاتها ومعوقاتها)، المؤتمر العلمي الثامن، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة عين شمس.

رضوان، سامي، ودخيل، ميسون (٢٠١٢). واقع القراءة الحرة في المملكة العربية السعودية، دراسات العربية، الرياض

شحاته، حسن، (١٩٩٦). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الطبعة الثالثة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الشهري، حاسن، (٢٠٠٨). القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. منشورات عمادة البحث العلمي. جامعة طيبة.

العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٤). مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها، المؤتمر العلمي الرابع، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن. (٢٠٠٥) البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٣) المدخل الى البحث. في العلوم السلوكية. الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر.

فضل الله، محمد رجب (٢٠٠١) مستويات الفهم القرائي مهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الامارات العربية – دراسة تحليلية– مجلة القراءة والمعرفة (٧)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

قوجه، كريمه إدريس (٢٠٠٨)، تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة صنعاء.

المتنبي، أحمد بن الحسين (١٩٩٧م). ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، ضبط نصه وصححه: كمال طالب، بيروت: دار الكتب العلمية.

المجيدل، محمد بن عبدالله، (٢٠٠٥م). أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو القراءة، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك سعود.

المستريحي: حسين حكمت (٢٠٢٠). واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الأنسانية (٢)، جامعة النجاح الوطنية، ٢٣٣-٢٦٠.

مصطفى، صلاح عبدالحميد (١٩٩١). العوامل المرتبطة بمستوى الانتظام في القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة، دراسة مقارنة، رسالة الخليج العربي، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

المعتوق، أحمد محمد (٢٠٠٦). الحصيلة اللغوية، أهميتها -مصادرها-وسائل تنميتها، مجلة عالم المعرفة (٢١٢) الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون.

الناقة، محمود كامل (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

النصار، صالح (٢٠٠٢)، اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو القراءة للتلاميذ، منشورات كلية التربية، جامعة الملك سعود.

يونس، فتحي علي، (٢٠٠٠). القراءة، مجلة القراءات والمعرفة، (٢) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Shehri, Hasen (2008). Free reading among Taibah University students and its connection to some variables. Publications of the Deanship of Scientific Research. Taibah University.

Hassan Shehata, Al-Najjar, Zainab. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. The Lebanese-Egyptian House, Cairo.

Raslan, Mustafa (2008). Free reading among university students (its fields and obstacles) , the eighth scientific conference, the Egyptian Society for Reading and Knowledge, Cairo, Ain Shams University.

Al-Hajji, Ali bin Abdullah (2003). The reality of free reading among young people in the countries of the Gulf Cooperation Council (theoretical and field study) , the Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Naqa, Mahmoud Kamel (1985). Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: Foundations, Introductions, and Teaching Methods. Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University.

Obeidat, Thouqan, Abdel Haq, Kayed, and Adas, Abdel Rahman. (2005) Scientific research its concept, tools and methods. Omman: Dar Al-Fikr.

Fadlallah, Muhammad Rajab (2001) Reading Comprehension Levels and Skills Necessary for Arabic Language Books Questions in General Education Stages in the United Arab

Emirates - Analytical Study - Reading and Knowledge Journal Issue.7, Egyptian Association for Reading and Knowledge.

Al-Assaf, Saleh Hamad (2003) Introduction to the research. in the behavioral sciences. Riyadh: Obeikan Printing and Publishing Company.

Al-Mutanabbi, Ahmed bin Al-Hussein (1997 AD). Al-Mutanabbi's Diwan, with the explanation of Abi Al-Baqa Al-Akbari, edited and corrected by: Kamal Talib, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Shehata, Hassan, (1996). Teaching Arabic between theory and practice, third edition, Cairo, Arab Republic of Egypt.

Younes, Fathi Ali, (2000). Reading, Journal of Readings and Knowledge, (Issue.2) The Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University.

Abu Moghli Samih (1997). Modern methods of teaching Arabic, Jordan, Majdalawi for publication and distribution.

Al-Haj Mansour Ahmed (2006) , The Importance of Reading for Children in the Light of a Clear Educational Philosophy and Recognizing the Development of Skills and How to Acquire them at an Early Age (An Analytical Theoretical Study) , Sixth Conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University.

Al-Mujaidil, Muhammad bin Abdullah, (2005 AD). The effect of teachers reading stories on second grade students in developing their positive attitudes towards reading, unpublished master's thesis, King Saud University, Saudi Arabia.

Mustafa, Salah Abdel Hamid (1991). Factors associated with the level of regularity in free reading among male and female students of the United Arab Emirates University, a comparative study, The Arabian Gulf Letter, issued by the Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.

Daoud, Samira Said (2020). The effect of free reading on developing in-depth reading and some twenty-first century skills among teacher students at the Faculty of Education, Sadat University, Educational Journal, Menoufia University, pp. 494-529

Al-Bouzidi, Jamal Al-Din, (1996). Reading is a vital necessity. Caravan Magazine, Volume 2, Dhahran, Saudi Aramco.

Al-Maatouq, Ahmed Mohamed (2006). Linguistic outcome, its importance - its sources - means of its development, Alam Al-Maarifa magazine, Issue. 212, Kuwait, the National Council for Culture and Arts.

Radwan, Sami, and Dakhil, Maysoon (2012). The reality of free reading in the Kingdom of Saudi Arabia, Arabic Studies, Riyadh.

Al-Aziz, Fouad Ali (2004). Students' reading habit problems and ways to treat them, Fourth Scientific Conference, Egyptian Society for Reading and Knowledge.

Al-Nassar, Saleh (2002) , Attitudes of primary school teachers towards reading for students, Publications of the College of Education, King Saud University.

Qoja, Karima Idris (2008) , Evaluating the Free Reading Activity for Secondary School Students in the Republic of Yemen, Master's Thesis, unpublished, Sana'a University.

Al-Mustarihi: Hussain Hekmat (2020). The reality of free reading in light of modern technological developments from the point of view of the students of Al-Isra University in Jordan, An-Najah University Journal for Research and Human Sciences (vol.2) , An-Najah National University, pp.: 233-260.

المراجع الأجنبية:

Cppe jim (1994). ploring the reading development of 12th -grade georgia high school students through reader autobiographers longwood college georgia usa 1994.

Perry, Tim (1997) , getting over the hump- Wednesday reading U. S. A Department of education office of research and improvement (oeri) washington D. C U. S. A.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal